

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي

التصنيف الفصيحي لقرر

المالية العامة من منظور إسلامي

إعداد
لجنة المناهج

مركز النشر العالمي
جامعة الملك عبد العزيز
جدة

للتوزيع الداخلي فقط - مبروك

لقد تطورت العلوم الاجتماعية ، ومنها علم الاقتصاد ، خلال القرون الثلاثة الماضية ، بعزل عن الفكر الاسلامي الذي غلب عليه الركود حينئذ . لذلك حلت هذه العلوم كثيراً من سمات النظرة الغربية للوجود والإنسان والمجتمع ، فضلاً عن عدد من المفاهيم المخالفة صراحة للإسلام ، لكن - هذه العلوم الاجتماعية - وبخاصة علم الاقتصاد - تحمل - رغم ذلك - قسطاً كبيراً من المعرفة الصحيحة العالمية الصبغة ، والتي يحتاجها المجتمع المسلم المعاصر ، ولا تتناقض مع تعاليم الإسلام ، لذا يجب التعريف بها والاستفادة منها .
من هذا المنطلق فإن مهمة المركز فيما يتصل بتطوير المناهج الدراسية ، هي الاستفادة من الفكر الإسلامي في مجالات الاقتصاد ، والاستفادة أيضاً من الفكر العالمي فيما لا يتعارض مع الفكر الإسلامي ، تحقيقاً للأصالة من ناحية ، والتعامل الوعي مع إنتاج الآخرين من ناحية أخرى .

ولا يخفى أن تطوير المناهج الدراسية ، على التحوّل الأنف ، يعتمد بمحاجه على كمية ونوعية البحوث والكتابات المتوافرة في الموضوع من وجهة اسلامية ، وعلى مدى التطبيق العملي ، وما يكشفه هذا التطبيق من قضايا ، أو يشيره من تحديات .
وقد نالت موضوعات المالية العامة من المعاصرين الباحثين من وجهة إسلامية قدرأ

لابأس به من الاهتمام ، لكنه أقل بلا ريب مما هو مطلوب وممكن .

وقد بذلت لجنة المناهج في المركز جهداً حثيثاً في صياغة التوصيف التفصيلي الحاضر لمقرر المالية العامة ، مقيدة بطبيعة الحال بحدود الأدبيات المتاحة . وللحنة شديدة الحرص على تلقي الملاحظات والاقتراحات حول المضمون والمراجع المناسبة ، لتأخذها بالحسبان في الطبعة المقبلة إن شاء الله .

والله ولي التوفيق ،،،،

مدير المركز

المحتويات

١	مقدمات
١	الدولة ودورها في مجتمع إسلامي معاصر
٢	النفقات العامة
٢	الإيرادات العامة
٤	الموازنة
٥	بيت المال
٥	الرقابة المالية
٦	المراجع

تصور مقتراح لفردات

مادة المالية العامة (= الاقتصاد العام)

بمراقبة الأبعاد الإسلامية

١ - مقدمات

أهمية الموضوع في الاقتصاد المعاصر وفي الشريعة والتراث .

ال حاجات العامة

السلع العامة

تعريف علم المالية العامة

المالية العامة والمالية الخاصة

بعض إسهامات علماء المسلمين في المالية العامة :

أبو يوسف ، الجوهري ، الغزالى ، الماوردي ، ابن تيمية ، ابن خلدون .

٢ - الدولة ودورها في مجتمع إسلامي معاصر

١ / ١ - الأهداف : إزالة الفقر ، تقليل الفوارق ، التنمية الشاملة ، حماية البيئة

توفير المناخ الملائم للإنتاج والاستثمار ... الخ .

الأولويات والتعارض بين الأهداف .

٢ / ٢ - التصور الحديث للسلع العامة ، ووظائف الدولة الإسلامية .

٣ / ٢ - وسائل الدولة الإسلامية لتحقيق أهدافها : التربية الإسلامية - التنظيم -

الإعلام - القطاع الثالث - الوقف ... الخ .

٤ / الاختيار العام وصلته باتخاذ القرار المالي العام : نظرية الخيار العام المعاصرة والموقف الإسلامي (الشورى والمصلحة العامة ... الخ) .

٣ - النفقات العامة

- ١ / العوامل المؤثرة في تحديد مستوى الإنفاق العام :
 - مدى قدرة الدولة على الحصول على الإيرادات العامة .
 - مدى النشاط الاقتصادي .
 - حساب التكاليف والمنافع : أعلى إيراد بأقل تكلفة .
 - المحافظة على الثبات النسبي في قيمة النقود .
 - الاقتصاد في الإنفاق : الاعتدال ، الإسراف ، التبذير .
- ٢ / ظاهرة ازدياد النفقات العامة : الازدياد الاسمي ، الازدياد الحقيقي .
 - ٣ / تقسيم النفقات العامة .
 - ٤ / الآثار الاقتصادية للنفقات العامة .

٤ - الإيرادات العامة

- ٤ / ١ - غلة أملاك الدولة : الخراج ، الركاز .
- ٤ / ٢ - الغنيمة والفيء .
- ٤ / ٣ - الزكاة .
- ٤ / ٤ - التوظيف المالي (= الضرائب) .
 - ١) هل يجوز شرعاً فرض تكاليف مالية أخرى سوى الزكاة ؟
 - التوظيف المالي غير الجائز .
 - الأساس الفقهي للتوظيف المالي .

ب) الضوابط الشرعية للتوظيف المالي .

- النصاب / الحد الأدنى المعفي .

ج) وعاء (= مطرح) التوظيف المالي .

- التوظيف على الأشخاص (= الرؤوس) والتوظيف على الأموال .

- التوظيف المالي المباشر ، والتوظيف المالي غير المباشر

هل يجوز فرض تكاليف مالية غير مباشرة ؟

الضرائب على السلع والخدمات المكرهه شرعاً .

- التوظيف المالي على الثروة ، والتوظيف المالي على الدخل

هل يجوز فرض تكاليف مالية على التركات ؟

- التوظيف المالي النسبي ، والتوظيف المالي التصاعدي : المزايا

والمساوى الاقتصادية، ومناقشة شرعية حولها (هل يجوز فرض

تكاليف مالية تصاعدية ؟) .

- الثنى (= الإزدواج) في التوظيف المالي .

- الفرار من التكاليف المالية .

٤ / ٥ - الرسوم

الرسوم الجمركية (= العشر) .

رسوم الاستخدام أو رسوم الخدمات .

٤ / ٦ - الآثار الاقتصادية للتکاليف المالية

- العبء التکلفي

- مستقر التکلیف المالي Tax Incidence : الآثار على عرض العمل

وعرض المدخرات وعلى تحمل المخاطرة .

٤ / ٧ - القروض العامة الداخلية (= الدين العام الداخلي) .

- تجعل الزكاة وسائر التكاليف المالية .

- سندات الخزانة .

- الربا والقمار : جوائز شهادات الاستثمار .

٤ / ٨ - القروض العامة الخارجية (= الدين العام الخارجي)

الآثار الاقتصادية للقروض العامة

توزيع عبء القروض بين الفئات والأجيال .

٤ / ٩ - الإصدار النقدي :

تمويل عجز الميزانية بواسطة التوسيع النقدي (= التضخم) المزاياد والمتساوی

الاقتصادية للإصدار النقدي ، والترجيح الشرعي ، وأرباح إصدار النقود .

٤ / ١٠ - أرباح اليانصيب الوطني

هل يجوز اللجوء الى اليانصيب الوطني لزيادة إيرادات الدولة ؟ (القمار)

٥ - الموازنة العامة

يمكن بإيجاز عرض الموازنة العامة الفعلية في دولة مسلمة معاصرة وتقسيماتها

الرئيسية وبعض الجوانب الإدارية في إعدادها .

٦ - بيت المال

- أنواع بيوت المال

- احتياطي بيت المال : الادخار العام .

٧ - الرقابة المالية

- الحسبة

- المظالم

مراجع مقترنة

- فقه الزكاة للقرضاوي .
- فتاوى الزكاة للمودودي ، جدة ، مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي ، ١٤٠٥ هـ .
- دور الزكاة في الاقتصاد العام والسياسة المالية لمحمد أنس الزرقا ، بيت الزكاة ، أبحاث وأعمال مؤتمر الزكاة الأول ، الكويت ، ٢٩ / ٧ / ١٤٠٤ هـ - ١ / ٨ / ٤٠٤ هـ ، ص ٢٧١ - ٢٩٧ .
- أثر الزكاة على تشغيل الموارد الاقتصادية محمد بن إبراهيم السجيفاني ، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة الإمام محمد ، مطبوعة ، دون ناشر ، ١٤١١ هـ (= ١٩٩٠ م) .
- رسوم الخدمات العامة لعبد الله الثمالي ، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة ، الرياض ، العدد ٩ ، لعام ١٤١١ هـ (= ١٩٩١ م) .
- سلطةولي الأمر في فرض وظائف مالية (= ضرائب) لصلاح سلطان ، القاهرة ، ١٤٠٩ هـ (= ١٩٨١ م) .
- مفهوم الإنفاق العام في دولة إسلامية حديثة محمد نجاة الله صديقي .
- تدريس المالية العامة من منظور إسلامي محمد نجاة الله صديقي .
- الإنفاق العام في الإسلام لإبراهيم فؤاد أحمد علي ، القاهرة ، معهد الدراسات الإسلامية ، ١٣٩٣ هـ (= ١٩٧٣ م) .
- الخراج والنظم المالية محمد ضياء الدين الرئيس ، القاهرة ، دار الأنصار ، ط ٤ ، ١٩٧٧ م .
- النظام المالي الإسلامي محمد كمال الجرف ، القاهرة ، مطبعة النهضة الجديدة ، ١٣٩٠ هـ (= ١٩٧٠ م) .

- النظم المالية في الإسلام لعيسي عبده ، القاهرة ، معهد الدراسات الإسلامية ، د.ت .
- النظم المالية في الإسلام لنقطب إبراهيم محمد ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠ .
- النفقات العامة في الإسلام ليوسف ابراهيم يوسف ، دون ناشر ، ١٩٨٠ م .
- الإزدواج الضريبي في الفقه المالي الإسلامي والفقه المالي المعاصر لعاطفية عبد الحليم صقر، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم القانون العام بكلية الشريعة والقانون ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٠ م .
- مالية الدولة في الإسلام ، دراسة في صنع القرار بالتطبيق على فكر إبى يوسف ، لهيات محمد مصطفى ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التجارة بجامعة قناة السويس ، ١٤٠٩ هـ (= ١٩٨٩) .
- الموارنة العامة في الاقتصاد الإسلامي لسعد اللحاني ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الشريعة بجامعة أم القرى ، ١٤١٠ هـ (= ١٩٩٠) .
- الفروض المالية الإسلامية الدورية وأثرها التوزيعي لصبحي الكبيسي ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد ، ١٤٠٧ هـ (= ١٩٨٧) .
- النظام الضريبي المصري في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية لبثينة عبد حسن ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية دار العلوم بالقاهرة ، ١٤٠٩ هـ (= ١٩٨٩) .
- المالية العامة الإسلامية لذكريا بيومي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٩ م .
- الاقتصاد المالي الإسلامي لبركات وكفراوي ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعات (د.ت) .
- موارد الدولة المالية في المجتمع الحديث من وجهة النظر الإسلامية ، أوراق ندوة القاهرة ٢/١٤٠٦ هـ (= ١٩٨٦ / ٤ / ١٢) ، جدة ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، البنك الإسلامي للتنمية ، ١٤٠٨ هـ (= ١٩٨٨) .

- أوراق ندوة مالية الدولة في صدر الإسلام ، اربد ، جامعة اليرموك ، ١٤٠٧/٨/١٠ هـ .

- أوراق ندوة تهيئة الأجواء لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ، الكويت ، اللجنة الاستشارية العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ، ٦/٨/٢٠٩٣ م .

- كتب المالية العامة المتداولة :

- رفعت المحجوب

- حامد دراز .

- عبد الله الطاهر .

- فرهود (معهد الإدارة العامة - الرياض) .

- موسجريف (ترجمة عربية) .

- كتب الأموال والخراج والأحكام السلطانية :

- أبو عبيدة .

- أبو يوسف .

- يحيى بن آدم .

- ابن رجب .

- الماوردي .

- أبو يعلى